

التعليم الحكومي في كربلاء-دراسة تحليلية في مقررات مجلس لواء

كربلاء (١٩٥٢ - ١٩٥٩)

المقدمة:

قام عدد من الباحثين الأكاديميين وغير الأكاديميين بدراسة جوانب مختلفة ومتنوعة من تاريخ مدينة كربلاء المقدسة، وقد تمخضت تلك الدراسات عن مؤلفاتٍ غطت بعض من أحداثه التاريخية في المجالات (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية)، المفتقرة الى مزيد من الابحاث والدراسات، بخاصة في موضوع بحثنا.

وقفت وراء اختيار بحثنا هذا، الدوافع العلمية الآنفة الذكر، إذ إن حركة التعليم بشكلٍ عام، قد استعادت عافيتها بعد أن دخل النفط عاملاً رئيساً في تمويل نفقات الميزانية العمومية، التي شجعت القائمين على التخطيط بتحريك هذين القطاعين في عموم مدن العراق ومنها لواء كربلاء .

قسمت الدراسة الى تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناول التمهيد: (التقسيمات الادارية للواء كربلاء) فقد وجد الباحث لزماً عليه، التطرق الى تقسيمات لواء كربلاء الإدارية من بداية صدور نظام الولايات العثماني سنة ١٨٦٤ حتى سنة ١٩٥٩، ومن خلالها يمكن للقارئ الكريم متابعة التطورات الحاصلة في التعليم الحكومي على مستوى مركز اللواء ووحداته الإدارية التابعة .

م. د. حيدر سعد جواد

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

واستعرض المبحث الأول: (تأسيس مجلس اللواء والواقع التعليمي ١٩٢١ . ١٩٥٢) / قراءة اولية، وبين المبحث الثاني: (واقع التعليم الحكومي في مقررات مجلس لواء كربلاء ١٩٥٢ . ١٩٥٩)، وسجلت الخاتمة اهم ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج .

التمهيد : التقسيمات الادارية للواء كربلاء (١٨٦٩ . ١٩٥٩) :

أدخلت التنظيمات الادارية الى العراق في عهد السلطان سليمان القانوني^١، بعد احتلاله بغداد ١٥٣٤^٢، ولكنها كانت أقرب الى الاعراف والتقاليد العشائرية الموروثة منها الى تنظيمات عصرية قائمة على أسس وقواعد قانونية حتى قيام حركة الاصلاح (التنظيمات)^٣، التي ارتقت بالنظام الاداري الى مصاف نظم الدولة الأوربية المتقدمة كفرنسا، التي شكل نظامها الاداري النموذج الذي وضع على غرار نظام إدارة الولايات العثماني عام ١٨٦٤^٤ .

وبموجب النظام الاداري الجديد لسنة ١٨٦٤ ألغيت التقسيمات الإدارية السابقة (الايالات)

وشكلت بدلا منها وحدات اكبر سميت " ولايات " فيما احتفظت الوحدات الادارية الاصغر بتسمياتها السابقة كالسنجق (اللواء) والقضاء و الناحية ، وبهذا استطاعت الحكومة العثمانية ان تخفض أياالاتها من (٤٠) أياله الى (٢٧) ولاية^٥.

وباستثناء استبدال تسمية (آيالة) ب (الولاية) لم يكن للتقسيمات الادارية التي جاء بها نظام إدارة الولايات العثمانية لعام ١٨٦٤ تأثير مباشر على العراق، لانه يتألف بالأساس من آيالة واحدة منذ سنة ١٨٥٤ هي (آيالة بغداد)^٦ .

واستمر العمل بتلك التقسيمات الى مابعد ولاية مدحت باشا^٧ عليه، وبموجبه قسم العراق الى عشرة سناجق (الوية) هي: (بغداد وشهروز { كركوك} والسليمانية الموصل والدليم وكربلاء والديوانية والبصرة والعمارة والمنطق " ^٨ ، وتسعة واربعين قضاء ، وثمان وخمسين ناحية)^٩ .

وعلى الرغم من عدم استقرار الوحدات الإدارية التابعة لولاية بغداد ، فإن تشكيلاتها الإدارية قبيل الحرب العالمية الأولى (١٩١٣) احتوت على ثلاث سناجق (ألوية) هي: (بغداد {مركزاللواء

الآتي: (بغداد، العمارة، بعقوبة، البصرة، دير الزور، الديوانية، الدليم، الحلة {تضم كربلاء}، خانقين، كركوك، كوت العمارة، الموصل، المنتفك، سامراء، الشامية {تضم النجف}، والسليمانية) ^{٢٠}.

وعلى الرغم من بعض التغييرات الإدارية التي أجرتها الإدارة البريطانية نتيجة التوصيات^{٢١}، التي وضعتها لجنة (ادارة ما بين النهرين)^{٢٢}، بقيت كربلاء تابعة للواء الحلة حتى (١٢ تشرين الثاني ١٩٢٠) عندما تم فصلها عن لواء الحلة ، بموجب مشروع التقسيم الاداري الذي اقره مجلس الوزراء الذي اعاد تقسيم العراق الى (١٠) ألوية هي: (بغداد والبصرة والموصل وكركوك والكويت وكربلاء وديالى والمنتفك والعمارة والحلة)^{٢٣}.

وأصبح لواء كربلاء يشكل وحدة إدارية واحدة، بعد أن الحق بها قضاء النجف الأشرف وناحية شفاثة بتاريخ (٧ شباط ١٩٢١) ، ومن ثم ألحق به ناحية الكوفة، بعد مصادقة مجلس الوزراء في (١٦ أيار ١٩٢١) على اقتراح وزارة الداخلية القاضي باعتبار الكوفة ناحية تابعة لقضاء النجف الأشرف^{٢٤} .

وظلت الادارة الاقليمية مسيرة بموجب نظام

وكربلاء والديوانية)^{١٠}، وعشرين قضاء، وواحد وأربعين ناحية^{١١}، وبموجب هذا التقسيم فإن لواء كربلاء أصبح يضم أربعة أفضية وست نواحي هي^{١٢} :

١. كربلاء { مركز اللواء } وتتبعه ناحيتنا المسيب وشفاعة^{١٣}.

٢. الهندية وتتبعه ناحية الكفل .

٣. النجف وتتبعه نواحي الكوفة والرحبة^{١٤} وهورالدخن^{١٥}.

٤. الرزازة^{١٦}.

ومن الجدير بالذكر هنا، فإن قانون الولايات العثمانية الآنف الذكر صنف (الألوية والأفضية والنواحي) الى ثلاث درجات، بحسب اهميتها وموقعها، كما مبينة تفصيلها بالجدول رقم (١).

وفي مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق^{١٧}، تأسست إدارة من حكومة الهند البريطانية لإدارة المناطق المحتلة، وقد انيطت ادارته بالحاكم المدني (السريبرسي كوكس)^{١٨}، الذي شرع بتقسيم العراق إداريا الى (١٦) منطقة^{١٩} إدارية، وعلى الوجه

تأسيس مجلس اللواء والواقع التعليمي (١٩٢١ . ١٩٥٢)

أولاً : تأسيس مجلس لواء كربلاء :

من التطورات المهمة التي حصلت في مجال التنظيمات الإدارية العثمانية في العراق في عهد الوالي مدحت باشا ، تشكيل مجالس الولايات ووحداتها الإدارية التابعة ك (اللواء) و(القضاء) ، الا انه لم يخرج الى حيز التنفيذ في جميع الولايات العثمانية باستثناء ولاية بغداد التي تشكل فيها أول مجلس من هذا النوع في (١٤ تشرين أول ١٩١٣) ولم تتوفر معلومات عن المجلس بعد هذا التاريخ ، ويعتقد أن تعقد الاوضاع الدولية انذاك ، ومن ثم اندلاع الحرب العالمية الاولى قد سرقت أضاء الاهتمام به^{٢٧} .

كان اعادة تشكيل المجالس الادارية العثمانية في الالوية والاقضية من المظاهر الادارية التي رافقت تأسيس النظام الإداري في العهد الملكي، وقد شكلت وحدت واجباتها على ضوء نظام ادارة الولايات العثماني لسنة ١٨٦٤ وتعديلاته، فقد اعلنت حكومة النقيب الثانية (

ادارة الولايات العثمانية لسنة ١٨٦٤ وتعديلاته حتى صدور قانون ادارة الالوية رقم (٥٨ لسنة ١٩٢٧)، وهو أول قانون لإدارة الالوية ، الذي كانت اكثر مواده مستقاة من قانون الولايات العثمانية ، فاصبحت التقسيمات الادارية للعراق نهاية سنة ١٩٣١، تتألف من (١٤) لواء و(٤٧) قضاء و(١٤١) ناحية^{٢٥} .

وبموجبه صار احداث والغاء الوحدات الادارية يتم بارادة ملكية تصدر بناء على مقترح يقدمه وزير الداخلية ، بعد موافقة مجلس الوزراء عليه، فيما اناط تغيير حدود الوحدات الادارية وتسميتها بوزير الداخلية، ووسع هيئة موظفي ادارة هذه الوحدات ، وبناءً على ذلك ، اصبح التقسيم الاداري للواء كربلاء للمدة ١٩٥٢ . ١٩٥٩ ، يحتوي على (قضاء النجف الأشرف، ونواحي الكوفة والرحبة وعين النمر. ومركزها شفاثة . والحسينية ومركزها كربلاء)، وبذلك بلغت مساحته (١٤٥٢٣٨ كم ٢) تقريباً، وعدد نفوسه (٢٥٠٢٤٥) الف نسمة تقريباً^{٢٦} .

المبحث الأول

١٢ أيلول ١٩٢١ - ١٩ اب ١٩٢٢) بتاريخ (٥ تموز ١٩٢٢) عن استكمال تشكيل هذه المجالس في الأولوية والاقضية كافة^{٢٨} ، ومن ثم شرع قانون ادارة الأولوية رقم (١٦ لسنة ١٩٤٥) الذي عدل عدة مرات، وفيه تم تغيير اسم المجلس من (مجلس الإدارة)^{٢٩} الى (مجلس اللواء العام)^{٣٠}.

تكفل المجلس الجديد بواجبات عدة، كان من أهمها مساعدة متصرفي الأولوية في شؤون ادارة الويتهم، واضفاء صبغة اللامركزية على الإدارة الحكومية، والنظر في (المناقصات والمزايدات وإيجارات اموال الدولة وتدقيق كفالات الملتزمين والمتعهدين للحكومة واتخاذ القرارات بشأنها ، والإشراف على واردات ومصروفات اللواء وجميع امواله المنقولة وغير المنقولة، ومناقشة المواد العامة لتسهيل الزراعة والتجارة والمعارف والصحة والمنافع العمومية، والنظر في امر توزيع الضرائب على الأفضية وطرق تحصيلها، وله حق التحقيقات الأولوية للقضايا العامة التي تكون خارجة عن صلاحياته)^{٣١} .

وبناءً على ما احتوته بنود القرار اعلاه ، تم تشكيل مجلس لواء كربلاء العام في (١ آذار

١٩٤٥)، وقد تكون من اعضاء دائمين واعضاء غير دائمين (منتخبين)، فالأعضاء الدائمون هم : (متصرف اللواء ورئيس صحة اللواء ومدير معارف اللواء ورئيس بلدية كربلاء ومهندس أشغال كربلاء (ممثلاً عن وزارة الأشغال) والطبيب البيطري ومدير انحصار التبغ (ممثلاً عن وزارة الاقتصاد)، ورئيس الفرع الزراعي (ممثلاً عن وزارة الزراعة)، اما غير الدائمين، فهم الأعضاء المنتخبين عن قضائي النجف وكربلاء بواقع " ٣ أعضاء " عن كل قضاء^{٣٢}، ماخلا الدورة السابعة التي زيد فيها عدد الأعضاء الى ثمانية^{٣٣}، ولعل من المفيد هنا، ان نستعرض اسماء الأعضاء الدائمين، وغير الدائمين (المنتخبين) الذين شغلوا عضوية مجلس لواء كربلاء من دورته الرابعة حتى السابعة بالجدول رقم (٢).

جرت العادة على ان يكون الأول من آذار موعداً لإنعقاد الاجتماع الأول للدورة الرابعة و الدورات الانتخابية اللاحقة^{٣٤}، وبناءً على ذلك، تم عقد الاجتماع الأول للدورة الانتخابية الرابعة في الأول من (آذار ١٩٥٢) تحت رئاسة متصرف اللواء (مكي الجميل)، وفيه شرع بانتخاب نائب رئيس المجلس الذي كان من حصة رئيس صحة

اللواء الدكتور "عبد الواحد سليمان"، ومن ثم بوشر بانتخاب لجنة تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم، ولجنة الماء والكهرباء ولجنة المقترحات والعرائض، وبقيت تلك اللجان تتكرر في الدورات اللاحقة حتى نهاية الدورة السادسة .

وفي الدورة السابعة، وبناءً على الطلب المقدم من نائب رئيس الدورة السابعة الدكتور "عبد الله الخضير"، تم إستحداث لجنة الإشراف على تنفيذ مقررات المجلس وعلى وجه الخصوص تلك التي تعنى بالتعليم الحكومي^{٣٥}.

حقق مجلس لواء كربلاء على مدى دوراته الأربع (٨) اجتماعات عادية و(٩٦) جلسة اعتيادية، و(٦) جلسات فوق العادة^{٣٦}. ومن الممكن استعراض اللجان المشكلة في مجلس لواء كربلاء واسماء شاغليها لأمر التعليم (١٩٥٢ . ١٩٥٩) في الجدول رقم (٣) .

ثانياً : التعليم الحكومي في لواء كربلاء " ١٩٢١ . ١٩٥٢ " / قراءة أولية :

يعد التعليم واحداً من أهم عوامل النهوض والارتقاء لأي شعب من الشعوب، ولا يمكن لأي دولة أن تنهض من دون أن تعنى بالتعليم وتعمل

على نشره، وقد ورثت الدولة العراقية عند تأسيسها في (٢٣ آب ١٩٢١)^{٣٧}، واقعا تعليميا سيئاً ، بسبب إهمال السلطتين العثمانية والبريطانية له ، فلم يكن في عموم اللواء سوى (٤) مدارس حكومية، ثلاثة منها للبنين، توزعت في مركز القضاء وتوابعه هي: (مدرسة كربلاء الأميرية) و (مدرسة النجف الأميرية) و(مدرسة الكوفة الأميرية)^{٣٨}، وواحدة للبنات في مدينة كربلاء^{٣٩}، إلا أنها أغلقت بعد سنتين من تأسيسها بسبب احداث ثورة العشرين^{٤٠} .

وفي سنة ١٩٢٩، اصبح عدد مدارس اللواء (١٠) مدارس، اربعة منها في كربلاء ، واحدة للبنات^{٤١} ، وثلاثة للبنين هي (كربلاء الابتدائية والفيصلية)^{٤٢} و (باب الطاق)^{٤٣}، اما الخامسة فقد تأسست في شفاعة مركز ناحية (عين التمر)، اما قضاء النجف، فقد شهد تأسيس اربع مدارس ، ثلاثة منها للتعليم الابتدائي هي (الغفاري والنضال)^{٤٤} والغري الأهلية^{٤٥}، والرابعة للتعليم الثانوي^{٤٦} .

وتأسست في ناحية الكوفة مدرسة (ابن حيان) الابتدائية للبنين^{٤٧}، واستمرت الزيادة في عدد

الأخر، وتقلصت بذلك البنايات المستاجرة ، وزاد الإقبال على تلقي الدروس من قبل أبناء هذا الجيل ، وكان نصيب لواء كربلاء من هذا الإلحاق امرا لا بأس به^{٥٠} .

ففي الوقت الذي كانت المبالغ المرصدة في ميزانية وزارة المعارف بخصوص التعليم الابتدائي لا تتجاوز (٢٧٣٤٠) ألف دينار لسنة (١٩٤٣-١٩٤٤) نراها قد تضخمت فوصلت الى مايقارب (٩٧٠٦١) ألف دينار سنة (١٩٥١-١٩٥٢)، الأمر الذي يدل على زيادة عدد المدارس ، فبعد أن كان عدد مدارس اللواء لا تتجاوز (٢٧) مدرسة سنة ١٩٤٣، ويكاد (١٤٨) معلم ومعلمة و (٣٤٠٦) طالب وطالبة ، اصبحت في نهاية سنة ١٩٥٢ ثمان وثلاثون مدرسة ويكاد (٢٤٧) معلم ومعلمة و (٧٨٧٩) طالب وطالبة^{٥١} .

وفي قراءة تحليلية لحجم الزيادة الحاصلة في مجال التعليم الحكومي في لواء كربلاء بشكل عام بين (١٩٤٢-١٩٥٢)، لوحظ انها سجلت زيادة بنسبة (٢٨%) في ميزانيتها ونسبة (٧١%) في عدد مدارسها، ونسبة (٥٩,٩%) في اعداد كوادرها ، ونسبة (٤٣,٢%) في اعداد طلبتها .

مدارس اللواء بشكلٍ تدريجي، فاصبحت في نهاية سنة ١٩٣٩ عشرين مدرسة، منها (١٣) مدرسة ابتدائية للبنين، و(٥) مدارس للبنات ، ومتوسطة ومدرسة ثانوية، كما يستعرضها الجدول رقم (٤).

كان لقيام الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) الأثر البالغ على الوضع السياسي في العراق الذي اثر بشكل مباشر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الأعمدة الرئيسة الداعمة لواقع التعليم الحكومي في العراق بشكل عام ، وقد وصفت المرحلة التي مر بها العراق اثناء الحرب ، بأنها مرحلة إنقلاب كبيرة في الحياة العامة ومن أطنابها التعليم ، إذ بقي يسير بخطى بطيئة^{٥٢} ، ومع إنتهاء الحرب وتراجع أغثرها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية بشكل عكسي مع تقادم السنوات، اشتركت مجموعة عوامل أخرى لإستعادة عافية التعليم والتوسع بشكل تدريجي، كان في مقدمتها الحاق التعليم الابتدائي بالإدارات المحلية اعتباراً من (١ نيسان ١٩٥١)^{٥٣} .

وعلى اثرها نالت المدارس الابتدائية قسطاً وافراً من المبالغ المرصدة في ميزانياتها ، الأمر الذي ادى الى زيادة ابنيتها وتوسع البعض

(المبحث الثاني)

الواقع التعليمي في مقررات مجلس لواء كربلاء)

(١٩٥٩ . ١٩٥٢)

احتل التعليم الحكومي مساحات واسعة في مناقشات ومقررات مجلس لواء كربلاء على مدى دوراته الانتخابية الأربع (قيد الدراسة)، وعلى وجه الخصوص بعد قرار ربط ادارات التعليم بمجالس الأولوية بشكل مباشر - كما بينا سابقا - مستعرضا بذلك كل شاردة وواردة تعنى بتطوير التعليم، ومعالجة المشكلات التي أعاقَت سيره وإيجاد الحلول الكفيلة بها .

وبناء على تلك المعطيات ، جاءت ضرورة طرح المناقشات بحسب أهميتها، فعلى سبيل المثال لالاحصر، كان باب (ميزانية التعليم والتخمينات الخاصة بها) من اهم الأولويات التي استعرضها المجلس على مدى دوراته الأربع ، ففي الاجتماع الأول من الجلسة الاعتيادية الأولى للدورة الرابعة ، شرع اعضاء المجلس بمتابعة سير اعمال ابنية المدارس الجديدة التي بوشر ببناؤها ، فضلا عن وضع الحلول للمشكلات التي اعاقَت

من استكمال البعض الآخر، فقد وجد المجلس ان مدرسة المناهل ذات (١٢) صف والمحالة بكلفة (٧٣٨٧,٠٤٠) دينار قد وصلت الى مراحلها النهائية ، واستبشر المجلس بذلك الإنجاز لأن فيه حل مشكلة لمدرسة السبط الابتدائية التي انهارت بنايتها ، الأمر الذي ادى الى تشرد طلابها واصبحوا عبئا على مدرسة الهاشمية ، وانعكس الشعور نفسه من قبل أعضاء المجلس عندما لاحظوا انتهاء الأعمال التكميلية لملاحق المدارس في قرى ناحية الحسينية التي شرع بتنفيذها في السنة الماضية على حساب نفقة المجلس بكلفة (٨٦٠) دينار^{٥٢}.

واستعرض المجلس حصة اللواء من الإعتمادات المالية لسنة ١٩٥١ المخصصة من قبل وزارة المعارف للتعليم ، فوجد ان المبالغ المخصصة لا تكفي لتغطية نفقات التعليم ، اذ كانت حصة اللواء من تلك الإعتمادات (٧٤,٦٩٦) الف دينار، في حين ان ماتتطلبه الحاجة الفعلية من مبالغ لتمشية شؤون التعليم هي (٩٨,٦١١) الف دينار، وعليه نبه المجلس الى ضرورة معالجة العجز الذي سيحصل بعد ذلك

٣. تخصيص مبلغ (٣,٧٥٠) عن اجور

المحاضرات الدراسات المسائية ومحو الأمية^{٥٤} ،
واجور اللجان الإمتحانية .

٤. تخصيص مبلغ (٤٣,٩٤٧) الف دينار، منها

مبلغ (١٩) الف دينار، لبناء (٧) مدارس جديدة ،
اثتان منها في كربلاء وهما مدرسة (البتول الأولية
للبنات والكمالية للبنين)، ومثلهما للبنين في الكوفة
هما مدرسة (السهيلية والبراكية)، وثلاثة مدارس
للبنين في النجف هما مدرستي (المحمدية
والتهذيب) ومدرسة (سكينة الأولية) للبنات، و
(١٠) دور للمعلمين ، اثتان منها في منطقة الوند
في ناحية الحسينية ، ومثلهما في مناطق
(العطيشي والعقابات والحر والأبيتر)، كما
خصص مبلغ (٥) آلاف دينار لتأمين إيجار ثلاثة
أبنية للمدارس الجديدة، اثنتين منها في قضاء
النجف ، احدهما للبنين في محلة العمارة والأخرى
للبنات في محلة الحويش، اما الثالثة فهي للبنات
وموقعها في محلة المخيم في مدينة كربلاء،
وخصص مبلغ (٥٧٤٢,٤٨١) دينار لبناء سياج
مدرسة (ام سلمة) في كربلاء ، وتشيد جناحين

وناقش المجلس في جلسته العاشرة من
الدورة نفسها، مجموعة من القرارات الخاصة
بميزانية التعليم للسنة المالية ١٩٥٢، آخذا بنظر
الاعتبار المقترحات المقدمة من قبل مدير معارف
اللواء حول المشكلات التي عانى منها التعليم في
كربلاء خلال السنوات المنصرمة، واتخذ القرارات
اللازمة بذلك بعد المصادقة عليها بالشكل الآتي :

١. تخصيص مبلغ (٥٣,٩٠٠) الف دينار لرواتب
الموظفين والمستخدمين مراعين بذلك الزيادة
الحاصلة في الدرجات الوظيفية للموظفين مع بقاء
الدرجات الوظيفية للمستخدمين على حالها كما
كانت في السنة الماضية وعددها (٨٦) درجة ،
فاصبح المجموع الكلي للموظفين (٢٧٧) درجة ،
بعد اضافة (٢٤) درجة جديدة على درجات السنة
الماضية ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة (٨,٦ %) ،
توزعت فئاتها المالية كما في الجدول رقم (٥).

٢. تخصيص مبلغ (٣٣,٧١٥) الف دينار
مخصصات غلاء المعيشة للدرجات الوظيفية

اضافيين في مدرستي (السلام وغازي) في النجف، فضلا عن دفع بدل استملاك الأرض التي بنيت عليها مدرسة (المناهل) الابتدائية في كربلاء .

٥. تخصيص مبلغ (٢٤٠٠) دينار لأغراض التغذية المدرسية والإكساء ومعالجة الحفاء للطلبة المتعافين، لمدرستي (العقمي للبنين والبتول للبنات) في كربلاء، ومدرستي (التهذيب للبنين وسكينة للبنات) في النجف ، ومدرسة (البراكية) في الكوفة ومدرسة (الحرفي) في الحسينية ومدرسة (الأسالي) في عين التمر .

٦. تخصيص مبلغ (٦٠٠) دينار لشراء سيارة نوع (جيب) لتأمين تنقلات مدير المعارف وطبيبها ، والى غير ذلك من المهام الأخرى^{٥٥}.

وفي الجلسة الاعتيادية الثانية من الاجتماع الثاني للدورة الرابعة ، شرع المجلس بمناقشة ميزانية التعليم لسنة ١٩٥٣، مستعرضاً حجم التطورات الحاصلة فيها، وقد وجد ان مامح للتعليم في السنة السابقة لايلبي الطموح ، وبناءً على ذلك، اتفق المجلس على ضرورة زيادة حجم التخصيصات المالية للتعليم، وعلى وجه

الخصوص ، في مجال الدرجات الوظيفية التي باتت من الضروري زيادتها لسد الشواغروفك الإختناقات الحاصلة في المدارس ولاسيما في مدارس البنات، فقرر اضافة (٦٦) درجة وظيفية (معلم ومعلمة) الى ملاك المعارف فاصبح الملاك الكلي (٣٦٤) درجة ، مع تخصيص مبلغ (١٩٨,٩٦٦) الف دينار لتغطية رواتبهم ومخصصات غلاء المعيشة ومصاريف خدمية متنوعة كما يفصلها الجدول رقم (٦).

ولتدارك الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة والملاكات التعليمية، فقد تم تخصيص مبلغ (٦٨) الف دينار، لبناء مدارس جديدة توزعت بين مركز اللواء وتوابعه ، كانت حصة النجف مدرستان للبنات ، واربع مدارس للبنين في الكوفة ، وست مدارس في كربلاء ، خمسة منها للبنين وواحدة للبنات، وروضة اطفال^{٥٦}، ومكتبة عامة في كربلاء، كما خصص مبلغ (١١,١٥٠) الف دينار لإضافة اجنحة جديدة في المدارس القديمة وصيانتها، فضلا عن تخصيص مبلغ (٢٦) الف دينار لاستملاك ثلاث مدارس في النجف ومدرستان وروضة ومكتبة عامة في كربلاء^{٥٧} .

٢. انشاء (٤) مدارس ابتدائية ذات (١٢) صف ، وثانوية في النجف ، وروضتين للأطفال في النجف والكوفة^{٦٠} .

ومن جانبه فان المجلس لن يتوان عن دراسة المقترحات التي تبعث بها مديرية معارف كربلاء، خاصة اذا كان فيه من الفوائد ما تعود على المسيرة التربوية بحد ذاتها، فقد لاحظنا تبنيه مقترح فتح مدرستين لتعليم فنون (الخيطة والتطريز والتفصيل) بعد دراسة مستفيضة للفوائد المتوخاة منها، مخولاً متصرف اللواء بفتحها بعد توفير اعتمادها المالي من وفورات فصول وابواب ميزانية الإدارة المحلية في السنة القادمة^{٦١} .

وافتح المجلس جلسته الثامنة بقراءة كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٢١٠) في ٢٨ آذار (١٩٥٣) المتضمن موافقتها على تجهيز مدارس اللواء باجهزة المذياع (الراديو) وبعد المداولة خول المجلس رئيسه توفير العدد اللازم الذي يغطي حاجة المدارس منها، مع تأمين المبالغ الكافية لشرائها من خلال اجراء المناقلة من فائض فصول ميزانية الإدارة المحلية للسنة المالية (٥٤.٥٣) ^{٦٢}.

وبالرغم من حرص المجلس لحل مشكلة الشواغري مدارس اللواء ، إلا ان ذلك لم يمنع من الإستعانة بالكوادر التعليمية العربية لسدها ، فقرر بتاريخ (١٠ آذار ١٩٥٣) تخويل رئيس المجلس على ((استخدام المعلمين والمعلمات الأجانب في سلك التعليم الابتدائي))^{٥٨}، على قدر ماتسمح به الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الأمر .

وتساءل المجلس مستغربا عن اسباب عدم شمول اللواء بمشاريع مجلس الإعمار^{٥٩} التي شملت جميع الألوية في المجالات كافة ومنها التعليم ، في حين ان لواء كربلاء لم تكن حصته من تلك المشاريع في مجال التعليم ، سوى بناء مدرسة واحدة في النجف، وبناء على ذلك، قرر المجلس رفع توصية الى (مجلس الإعمار) تتضمن حاجة اللواء الى مشاريع التعليم ، بالسرعة الممكنة لتأمين الحاجة من جهة ، وتشغيل الأيدي العاملة وتنشيط الحركة الإقتصادية من جهة أخرى، وقد اوجزها بالآتي :

١. انشاء روضة اطفال، و(٤) مدارس ابتدائية ذات (١٢) صف، ومتوسطة للبنات في كربلاء.

اللواء قررمتصرف اللواء انهاء الاجتماع الثاني من دورته الاعتيادية الرابعة^{٦٣} .

وفي ضوء حرص المجلس لدفع عجلة الإقتصاد الكريلائي الى الأمام ، ومعالجة ظاهرة البطالة وأضرارها ، تلى رئيس المجلس التقريرالذي **خبير اليونسكو للمساعدات الفنية (في آر جترا Ve . Ar . Jetra)** عن وضع النجف ومشاكله الإقتصادية والحلول التي اقترح الأخذ بها لرفع المستوى الإقتصادي ومكافحة البطالة وتشجيع الصناعات المحلية على اختلاف انواعها ، فوجد المجلس ان هذه التوصية على جانب كبيرمن الأهمية ومن الضروري الأخذ بها ، لذلك قرر رفع (٣) توصيات، الأولى الى وزارة المعارف لتأسيس المدارس المهنية، والثانية الى وزارة الإعمار، وارسلت الثالثة الى وزارة الإقتصاد ، لتأسيس معامل للصناعات الخفيفة المقترحة^{٦٤} .

وفي السياق ذاته، ومن اجل تقديم افضل الخدمات للمجتمع الكريلائي ومن ضمنها شريحة الطلاب والمعلمين، قدم متصرف اللواء في الجلسة الافتتاحية (الأولى) من دورته الخامسة مذكرة ايضاحية اقترح فيها تخفيض اجور مصلحة

وانتقل المجلس لمناقشة ميزانية الإدارة المحلية الملحقة بالميزانية العامة للإدارة المحلية الخاصة بالتعليم الحكومي وملحقاته ، والتي من المفترض تنفيذها في الأربع سنوات القادمة (٥٤ . ٥٨) ، فكانت حصة مدينة كربلاء (١٨) مدرسة ثمانية للبنين ومثلها للبنات ، واثنان للبنين في ناحية عين التمر ، وبكلفة (١٨٢) الف دينار ، وخمنت حاجة النجف ب (١٨) مدرسة ، عشرة للبنين والباقي للبنات وبكلفة (١٨٦) الف دينار .

اما الكوفة فكان نصيبها (٥) مدارس، ثلاثة للبنين واثنين للبنات، وبكلفة (٤٤) الف دينار، وخصص للمناطق القروية النائية (١٠) مدارس بكلفة (٥٠) الف دينار، و (٤٦) دار للمعلمين وبكلفة (٦٩) الف دينار، كما كان للمكتبات العامة ورياض الأطفال حصتهما من تلك التخصيصات، فقد تقرر بناء مكتبتين احدهما في النجف والأخرى في الكوفة وبكلفة (١٦) الف دينار، وروضتين، واحدة في النجف والأخرى في الكوفة وبكلفة (١٨) الف دينار، وفي نهاية الجلسة الثامنة، وبناء على ماجاء في المادة (٨٧) من قانون ادارة الأولوية رقم (١٦ لسنة ١٩٤٥) ونظرا لإنتهاء أعمال مجلس

خريجي الدراسة الثانوية وبراتب (١٢) دينار، بشرط عدم وجود من يسد الشواغر، وإضافة (٢٠) درجة للمستخدمين المعلمين والمعلمات الأجانب براتب (١٨) دينار، ولنفس السبب السابق، كما أقر المجلس زيادة عدد الفراشين والفراشات من (١٠٤) درجة الى (١٢٨) درجة وبراتب (٤,٥) دينار^{٦٧} ، إلا أن الأهم في تلك الموافقات هي استحداث (٦) مدارس للبنين والبنات وروضة للأطفال ، توزعت كما في جدول رقم (٧).

وفي الجلسة نفسها، قرر المجلس تخصيص مبلغ (٧٢,٣٥٨) ألف دينار لغلاء المعيشة، ومبلغ (٤) آلاف دينار اجور مكافحة الأمية والتدريسات المسائية، كما أوعز بتخصيص مبلغ (١٤٠,٧) ألف دينار لمخصصات وخدمات التعليم بشكل عام، و(٤) آلاف دينار لإكساء فقراء طلبة المدارس الابتدائية^{٦٨}.

وعلى الرغم من حرص المجلس على توفير الدرجات اللازمة لسد الشواغر الحاصلة في المدارس، إلا أنه لاحظ من المتعذر إيجاد العدد الكافي من المعلمات لتلافي مشكلة الشواغر في مدارس البنات مع توقف فتح المدارس الجديدة ،

نقل الركاب^{٦٥}، للمواطنين من (١٤) فلس الى (١٠) فلوس، وللطلاب (٦) فلوس بدل من (١٠) فلوس، واعتباراً من (١٢ تشرين الأول ١٩٥٣)، فضلاً عن تسير خطوط جديدة بين كربلاء وخان العطيبي ، ليتسنى لها نقل المعلمين من كربلاء الى مدارسهم القروية ، والعودة بهم الى كربلاء ، وبذلك تعدت الاستفادة من ذلك الخط لتشمل القرويين ايضاً ، بعد أن كانت تستخدم خط داخلي واحد فقط ، انحصريين المستشفى الحسيني وناحية الحسينية فالسراي ، كما خصصت سيارة اخرى لتأمين نقل طلبة روضة الأطفال ذهاباً وإياباً لبيوتهم^{٦٦}.

وفي جلسته الاعتيادية الثالثة، اصغى المجلس الى مقترحات مدير المعارف لدعم جمعيتي المعلمين في كربلاء والنجف بمبلغ (٣٨٠) دينار من ميزانية السنة المالية (٥٥.٥٤) فأقرها المجلس، فضلاً عن ذلك، فقد حصلت موافقة المجلس على تخصيص مبلغ (٨٨) ألف دينار، وذلك عن إضافة (٣٢) درجة (معلم ومعلمة) جديدة على الملاك القديم، واستحداث (٢٠) درجة للمستخدمين من المعلمين والمعلمات

فاوعز المجلس الى تدارك الأمر من خلال الاستعانة بوزارة المعارف لتأمين العدد الكافي لسد الشواغر الحالية والتوسع الطبيعي على ضوء الحاجة السنوية، ولاحظ المجلس ايضا ، ان وزارة المعارف كانت تطلب تحويل مبالغ اللوازم المدرسية ومساعدة الفقراء اليها لتقوم بشرائها ، غير ان التجربة قد دلت ان الوزارة لم تقم بتأمين المستلزمات في اوقاتها المناسبة ، والواصل منها لا يعادل إلا جزءا يسيرا من المبالغ التي استوفتها ، وبقي الطلبة محرومين من الاستفادة منها ، وبناء على ذلك، قرر المجلس عدم تحويل المبالغ الموما اليها للوزارة مرة أخرى، وتحويل رئيس المجلس للقيام بتجهيز هذه المواد عن طريق المناقصة او استيرادها مباشرة من الخارج^{٦٩}.

وبتاريخ (٢٨ نيسان ١٩٥٤) عقد المجلس اجتماعاً (فوق العادة) بدعوة من رئيسه لمناقشة ميزانية الإدارة المحلية للسنوات الخمسة القادمة (١٩٥٤. ١٩٥٩) واقرارها ، وكانت حصة المؤسسات التعليمية فيها كالآتي :

اولا : تم تخصيص مبلغ (٣٢) الف دينار في السنة المالية (٥٦.٥٥) لبناء مدرستين ابتدائية

للبنين في كربلاء ومبلغ (٤١) الف دينار لإنشاء (٣) مدارس ابتدائية في النجف اثنتين للبنين وواحدة للبنات، ومدرستين احدهما للبنين والأخرى للبنات ومدرسة قروية وروضة اطفال في الكوفة وبكلفة (٣١,٥٠٠) الف دينار ، ومدرستان قروية في ناحية الحسينية بقيمة (٣) الاف دينار، وتخصيص مبلغ (٨) الاف دينار لبناء دائرة مديرية المعارف في مركز مدينة كربلاء .

ثانياً : وفي السنة المالية (٥٧.٥٦) تم رصد مبلغ (٤٠,٥٠٠) الف دينار لبناء مدرستين ابتدائية احدهما للبنين وأخرى للبنات ودارلمديرالمعارف في مركزمدينة كربلاء ، ومدرسة ابتدائية في عين التمر، وخصص مبلغ (٤٨) الف دينارلبناء ثلاث مدارس ابتدائية للبنين في النجف ، وواحدة قروية مماثلة في الجنس في البراكية الجنوبية في الكوفة ، فضلاً عن مكتبة عامة في الكوفة ، وبقيمة (٧,٥٠٠) الاف دينار .

ثالثاً : وفي السنة المالية (٥٨.٥٧) ، تم رصد مبلغ (١٦) الف دينار لبناء دارين للمعلمات في كربلاء والنجف ومدرستان للابتدائية للبنين في النجف بكلفة (٢٤) الف دينار، ومدرسة للبنات

الذين لاتسمح ظروفهم المعاشية من العمال والكسبة من ان يتزودوا بصنوف المعرفة اسوةً باقرانهم نهارا ، قررالمجلس افساح المجال لتلك الشريحة لتلقي العلم مساءً . ولم يقتصر الأمر على الذكور فحسب بل تعداه الى الإناث ايضا ، فقد زيد عدد مراكز محو الأمية في المدن والقرى الى (١٩) للبنين و(٤) للبنات، وقد سجلت الإحصاءات تباعاً في ذلك المجال الى دخول (١٠٥٨) طالب و(٤٤٩) طالبة^{٧٢} .

ومن اجل شمول عدد اكثمن الطلبة بمشروع التغذية المدرسية بشكلٍ يحقق الغايات المنشودة ، قرر المجلس شمول (١١) مدرسة ابتدائية في ناحية الحسينية، وواحدة في خان الحماد، و(٥) مدارس في الكوفة، وواحدة في الرحبة، ومدرستان في عين التمر، وروضتان في كربلاء والنجف، وبذلك بلغ عدد الطلبة المستفيدين (١٩١٤) طالب وطالبة، كما خصص مبلغ (٥٦٦٠) الف دينار لإكساء (٧٥٠) طالب من مراكز المدن ب (القمصلة والبنطلون) ، و(٢٠٠٠) طالب من القرى ب (السترة والدشداشة) و(١٢٠٠) طالبة ب (الصدرية والحذاء) و (٩٦٠) طالب ب (الأحذية)

في الكوفة بقيمة (١٢) الف دينار، واخرى قروية في عين التمر بكلفة الف وخمسمائة دينار .

رابعاً : وفيما يخص السنة المالية (٥٩٠٨) تم رصد مبلغ (٧٦,٥٠٠) الف دينار لبناء (٤) مدارس ابتدائية للبنين في كربلاء وواحدة للبنات في ناحية الحسينية ودار للمعلمين في عين التمر، وخصص للنجف مبلغ (٢٤) الف دينار لبناء مدرسة ابتدائية للبنات، ودار للمعلمات في الكوفة^{٧٣}.

وافتح المجلس دورته السادسة بتلاوة رئيس المجلس لمذكرته الإيضاحية، مستعرضا فيها قراروزارة الأشغال القاضي بتشييد مدرسة ذات (١٢) صفا في النجف، وبذلك اصبح اجمالي مدارس اللواء في نهاية سنة ١٩٥٥ تسعة واربعين مدرسة منها (٤٠) مدرسة للبنين و(٩) مدارس للبنات، كما بلغ عدد الطلاب (٨٠٤٢) اي بزيادة (٦١٦) طالب عن العام الماضي ، وبلغ عدد الطالبات (٢٤٥٧) طالبة اي بزيادة (٢٨٨) طالبة^{٧٤} .

ومن اجل قبول اكبر عدد ممكن من الطلاب في المدارس واتاحة الفرصة الى اولئك

واستغل المجلس جلسته الثالثة لإستعراض ميزانية التعليم لسنة (١٩٥٦.١٩٥٥) بعد المصادقة عليها من قبل وزارة الداخلية بموجب كتابها المرقم (٣٠٢٦ في ٢٢ شباط ١٩٥٥) ، وقد رصد فيها مبلغ (٢٠٣,٧٠١) الف دينار، كانت حصة الرولتب فيها (٩٤) الف دينار، وبفارق (٦) الاف عن ميزانية السنة الماضية ، فقد اضيفت (٦٨) درجة (معلم ومعلمة) براتب (١٢) دينار، فاصبح الملاك الكلي لمدارس اللواء (٤٦٤) درجة، و اضيفت درجة واحدة بعنوان ملاحظ مكتبة براتب (٢١) دينار، و(٢١) درجة فراش براتب (٤,٥)، وخصص مبلغ (٧٩,٢) الف دينار لمخصصات المعيشة والمخصصات الأخرى، ومبلغ (٦) الاف لأجور محاضرات محو الأمية والمسائي، و(٥) الاف دينار لشراء كتب لمكتبات المدارس والأثاث المدرسي، و (٦) الاف دينار لتغذية الطلبة و(١٠٠) الف دينار للمباني الجديدة ، و(٧,٥) الاف دينار لمساعدة الطلبة المتعافين و(٦٠٠) دينار لشراء سيارة جيب لنقل مدير المعارف والمفتشين عند تفتيشهم المدارس

وظل المجلس يعاني من مشكلة تخصيص المبالغ الخاصة للمدارس الأربعة عشر المستاجرة ، والتي اصبحت مع تقادم الزمن تحمل ميزانية التعليم اعباءً مالية قد يحتاج المجلس لإستغلالها في مجالات أخرى ، الأمر الذي ادى الى توافق الآراء حول وضع الحلول اللازمة بذلك ، على ان يكون حلها سنوياً وبشكلٍ تدريجي ، من خلال زيادة التخصيصات المالية لإستحداث الأبنية الجديدة ، فضلاً عن اضافة أجنحة جديدة في المدارس التي تعاني من الإختناقات طيلة السنوات الماضية ، فرصدت للأمرالأول في ميزانية السنة المالية (١٩٥٧.١٩٥٦) ثلاث وخمسون الف دينار، وللثاني مبلغ (١٢) الف دينار، واستحدثت لذلك وظيفة بعنوان (ملاحظ التعليم الإبتدائي)، ليكون مسؤولاً امام المتصرف عن كل مايتعلق بشؤون التعليم في مركز اللواء وتوابعه^{٧٥} .

ولاحظ المجلس في دورته السابعة ان هنالك دوراً متميزاً لوزارة الإعمار من خلال انشائها ستة مدارس تباينت في كلفها وسعتها، اثنان منها في منطقتي حي الحسين

وشهدت الدورة السابعة زيادة ملحوظة في ملاكاتها التعليمية عما كان عليه في الدورة آخذة بنظر الاعتبار الزيادة الحاصلة في ملاكاتها التعليمية للسنة المالية (٥٩.٥٨) ، بعد ان السابقة ، إذ خصصت الوزارة مبلغ (٢٩٧) الف دينار من ميزانيتها الإجمالية للواء كربلاء أصبحت (٥٠٦) درجة ، مسجلة بذلك زيادة نسبتها (٩١,٦ %) ، وقد باننت اثارها الإيجابية على المدارس النهارية التي عانت من الشواغر والإختناقات ، بل تعدى ذلك الأمر الى المدارس المسائية ومكافحة الأمية ، اذ استطاعت معارف اللواء من فتح (٤) مدارس للدراسة المسائية، ثلاثة منها للبنين وواحدة للبنات و(٢٥) مركز جديد لمكافحة الأمية^{٧٩} .

(الاستنتاجات)

توصلت الدراسة الى مجموعة إستنتاجات كان من ابرزها :

لم يكن الواقع التعليمي في لواء كربلاء قبل عام ١٩٥٢ يرضي الطموح بسبب التخلف الذي اصاب العراق في مرحلتي الاحتلالين العثماني والبريطاني، واستمرار الأوضاع على ماهي عليه في العهد الملكي حتى نهاية الحرب

والعقبي في كربلاء، و(٣) مدارس في النجف، اثنان منها في منطقة المناخة وواحدة في محلة الحويش، ومدرسة في الكوفة، وبذلك اصبح العدد الكلي لمدارس اللواء في نهاية سنة ١٩٥٨ سبعة وخمسين^{٧٦} مدرسة ابتدائية، ومدرسة حرفية واحدة ، وروضتين^{٧٧} .

ومن جانبها فقد اوصت هيئة الخبراء الدوليين عند زيارتها لمدارس اللواء على زيادة التخصيصات المالية للتغذية المدرسية في السنة المالية (٥٩.٥٨) بقيمة الف دينار عن السنة الماضية ، بعد ان وجدت اعداد كثيرة من الطلبة المعوزين ، ومن أجل ذلك ، قررالمجلس شمول (٢٦) مدرسة بمشروع التغذية الكاملة التي تضم (٢٩٢٨) طالبا ، و(١٩) مدرسة بمشروع التغذية الموسع الذي يضم (٦٦٩١) طالبا .

كما اوصت اللجنة ذاتها، على زيادة تخصيصات الإكساء لتشمل اكثر عدد من الطلبة المتعفين ، وبناء على التوصية فقد قام المجلس بتوزيع (١٤٠٠) سترة مع البنطلون و(١٦٠٠) حذاء للطلاب ، و (٦٠٠) صدرية و (٦٠٠) حذاء للطالبات^{٧٨} .

العالمية الثانية فقد سجلت لنا الإحصاءات الرسمية في عموم اللواء عن تأسيس (٢٠) مدرسة ابتدائية للبنين و(٥) مدارس ابتدائية للبنات ، ومتوسطة واحدة وثانوية .

إلا أن بعد تلك المرحلة التاريخية شهد التعليم في لواء كربلاء قفزة نوعية بفعل مجموعة عوامل ، كان في مقدمتها، انتهاء الحرب وزوال اثرها تدريجيا عن العراق من جهة ، وربط شؤون التعليم بمجالس الألوية ومنحهم الصلاحيات الكاملة لإدارة ملفه بشكل كامل، الأمر الذي منح الحرية الواسعة لمجلس اللواء في دراسة الواقع التعليمي ومعالجة المشكلات التي احاقت من تطويره ، وقد بانث ايجابيته لاحقا ، فقد سجلت الإحصاءات في نهاية سنة ١٩٥٨ ان عدد المدارس سجل زيادة بنسبة (٤٧,٣ %) عما كانت عليه في نهاية سنة ١٩٤٥، بعد ان زيدت ميزانية التعليم بنسبة (٩,٢ %)، ونسبة (٢٩,٢ %) في كوادرها ، ونسبة (٢٤ %) في عدد طلبتها ، للمرحلة التاريخية ذاتها .

والى جانب التطور الإحصائي في مجال الموازنة والمدارس والكوادروالطلبة، فقد سجل

المؤشر البياني الى تصاعد بيانات مراكز محو الأمية التي تبني المجلس سياسة معالجتها والقضاء عليها ومنذ عام ١٩٥٢، اذ سجلت البيانات المتعلقة بذلك، عن ارتفاع مؤشر نسبها المئوية شيئا فشيئا، حتى اصبحت نهاية سنة (١٩٥٨. ١٩٥٩) خمسة وعشرون مركزا توزع في المدن والقرى التابعة للواء ، و(٤) مدارس للدراسات المسائية ، مراعاة لإولئك الذين منعتهم سوء احوالهم الإقتصادية والأخرى من اللحاق باقرانهم لإكمال دراستهم حتى وصلت اعدادهم الى (١٠٥٨) طالب ، و (٤٤٩) طالبة .

وكان لمشروع التغذية الطلابية الذي تبناه المجلس منذ دورته الرابعة ، الأثر الواضح في خلق حالة التوازن مايمكن بين الطلبة المتعفيين، حتى اشتمل نهاية عام ١٩٥٩ على (٢٦) مدرسة، استلمت حصتها ضمن (مشروع التغذية الكاملة) الذي شمل (٢٩٢٨) طالب وطالبة ، و (١٩) مدرسة استلمت حصتها ضمن مشروع (التغذية الموسع) فشم (٦٦٩١) طالب وطالبة ، وتسنى للمجلس على مدى دوراته الأربع اكساء (٩٢٧٠) طالب من الملابس التي احتوت على

(القمصلة والدشداشة والبنطلون والحذاء)، و (٢٤٠٠) طالبة من الملابس التي احتوت على (الصدرية والحذاء) ، وتعدى أُمُرمِراعاة الطلبة الفقراء الى قيام المجلس باصدار قرارات يقضي بتخفيض اجور مصلحة نقل الركاب، فضلا عن تسييرها خطوط اضافية لإيصال المعلمين من سكناهم الى مقر عملهم وبالعكس .

ومن مشاريعه التعففية الأخرى ، قراره القاضي بتقديم الدعم المادي لجمعتي المعلمين في كل من كربلاء والنجف ، من خلال تقديم السلف المستديمة لها ، ليتسنى لها توفير المواد المنزلية اللازمة ، لتبتاعها عوائل الأسرة التعليمية بالتقسيط الآجل .

جدول رقم (١)

التقسيمات الإدارية للواء كربلاء ودرجات تصنيفها قبل سنة ١٩١٣^{٨٠}

ت	اسم الوحدة	صنفها	درجتها	ت	اسم الوحدة	صنفها	درجتها
١	كربلاء	سنجق (لواء)	الثانية)	٦	شفاعة	ناحية	الأولى
٢	النجف الاشرف	قضاء	الأولى ^{٨١}	٧	الكفل	ناحية	الثالثة
٣	الهندية	قضاء	الأولى	٨	الكوفة	ناحية	الأولى
٤	الرزازة	قضاء	الثالثة	٩	الرحبة	ناحية	الثالثة
٥	المسيب	ناحية	الأولى	١٠	هور الدخن	ناحية	الثانية

اسماء الأعضاء الدائمين وغير الدائمين لمجلس لواء كربلاء ١٩٥٢. ١٩٥٩^{٨٢}

اسم العضو	المنصب	الدورة	اسم العضو	المنصب	الدورة
مكي الجميل	متصرف	الرابعة	قاسم وجيه	مدير المعارف	الخامسة
عباس البلداوي	متصرف	الرابعة + الخامسة + السادسة	رشاد شمسة	مدير المعارف	السادسة
حسين السعد	متصرف	السادسة	كاظم القزويني	مدير المعارف	السابعة
مشكور ابو طبيخ	متصرف	السابعة	كاظم كمونة	مدير انحصار التبغ	الخامسة + السادسة
شاكر توفيق	نائب المحافظ	الرابعة	ناجي عبود	مدير انحصار التبغ	السادسة + السابعة
صادق ابوالتمن	نائب المحافظ	الخامسة + السادسة	عبدالله عزيز	مهندس الأشغال	السادسة
عبدالله خضير	نائب المحافظ	السابعة	مهدي الوهاب	مهندس الأشغال	السابعة
خليل الإستريادي	رئيس البلدية	الخامسة + السادسة + السابعة	جعفر الصافي	رئيس الفرع الزراعي	السابعة

أولاً : الأعضاء الدائميون :

ثانياً : الأعضاء غير الدائمين " المنتخبين " :

اسم العضو	القضاء	الدورة	اسم العضو	القضاء	الدورة
عزیزالحاج هادي	النجف	الرابعة + الخامسة + السادسة + السابعة	حسن حيدر ^(٣٩)	كربلاء	السابعة
حسين جريو	النجف	الرابعة + الخامسة + السادسة + السابعة	محسن الصافي	كربلاء	السابعة
كردي عطية ابو كلل	النجف	الرابعة + الخامسة + السادسة + السابعة	كاظم النقيب	كربلاء	السابعة
احمد وفي الرشدي	كربلاء	الرابعة + الخامسة + السادسة	عبد الكريم المسعود	كربلاء	السابعة
جواد النقيب	كربلاء	الرابعة + الخامسة + السادسة	رشاد عجينة	النجف	السابعة
مهدي القنبر	كربلاء	الرابعة + الخامسة + السادسة	—	—	—

اسماء اللجان واعضاؤها في مجلس لواء كربلاء " ١٩٥٢ - ١٩٥٩ " ٨٣

الدورة	اللجنة	المنصب	الإسم	الدورة	اللجنة	المنصب	الإسم
٦	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	رئيساً	كاظم كمونة	+٦+٥+٤ ٧	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	عضو	حسين جريو
+٤ ٥	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	رئيساً	قاسم وجيه	+٦+٥+٤ ٧	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	عضو	عزيز الحاج هادي
٧ ٧	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم الإشراف على تنفيذ مقررات التعليم	رئيساً عضو	كاظم القزويني	+٦+٥+٤ ٧	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	عضو	خليل الاستريادي
٧ ٧	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم الإشراف على تنفيذ مقررات التعليم	عضو عضو	حسن حيدر	٦+٥+٤	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	عضو	جواد النقيب
٧	الإشراف على تنفيذ مقررات التعليم	رئيساً	عبدالله الخضير	٦+٥+٤	تدقيق ميزانيات البلديات والتعليم	عضو	مهدي القنبر

الجدول رقم (٤)

اعداد المدارس الحكومية في لواء كربلاء وتوابعه نهاية سنة ١٩٣٩^{٨٤}

المدرسة	صنفها	موقعها	المدرسة	صنفها	موقعها	المدرسة	صنفها	موقعها
كربلاء الأولى	بنين / ابتدائي	كربلاء	قبة الصخرة	بنات / ابتدائي	النجف	كربلاء الأولى	بنات / ابتدائي	كربلاء
باب الطاق	بنين / ابتدائي	كربلاء	البنات الإبتدائية	بنات / ابتدائي	النجف	باب الطاق	بنين / ابتدائي	كربلاء
الفيصلية	بنين / ابتدائي	كربلاء	متوسطة كربلاء	بنين / ثانوي	النجف	الفيصلية	بنين / ابتدائي	كربلاء
باب السلامة	بنين / ابتدائي	كربلاء	الغفاري	بنين / ابتدائي	النجف	باب السلامة	بنين / ابتدائي	كربلاء
باب الخان الأولى	بنين / ابتدائي	كربلاء	الحيدرية	بنين / ابتدائي	النجف	باب الخان الأولى	بنين / ابتدائي	كربلاء
المخيم الأولى	بنين / ابتدائي	كربلاء	الغري	بنين / ابتدائي	النجف	المخيم الأولى	بنين / ابتدائي	كربلاء
شفاثة	بنين / ابتدائي	عين التمر	النضال	بنين / ابتدائي	النجف	شفاثة	بنين / ابتدائي	عين التمر

جدول رقم (٥)

الفئات المالية للدرجات الوظيفية للموظفين^{٨٥}

الفئة	١٠ د	١٢ د	١٥ د	١٨ د	٢١ د	٢٥ د	٣٠ د	٣٥ د
العدد	٥	٥٠	٤١	٤١	٩٥	٣٦	٥	٤

جدول رقم (٦)

رواتب التعليم الحكومي والمصاريف الخدمية المتنوعة للسنة المالية ١٩٥٣ (بآلاف الدينانير)^{٨٦}

باب الصرف	المبلغ	باب الصرف	المبلغ	باب الصرف	المبلغ	باب الصرف	المبلغ
الرواتب	٨٠٠٠	مخصصات السفر والنقل	٦٠٠	آثاث ولوازم مدرسية	٧٠٠	تداوي المعلمين	٣٠٠
غلاء المعيشة	٥٠٠٠	كتب وطباعة وقرطاسية	١٠٥٠	لوازم زراعية	٢٥	ماء وكهرباء	١٠٠
كساوي الفراشين	٢١٠٠	برق وبريد وتلفون	١٥٠	لوازم طبية	١٠٠	النشاط المدرسي	٢٢٤
المخصصات الأخرى	٩٠٠٠	الأمية والتدريسات المسائية	٤٠٠٠	مصروفات متنوعة	١٠٠	شراء سيارة	٨٠٠
الإيجارات	٦٠٠٠	تغذية ومساعدة الفقراء	٣٠٠٠	—	—	—	—

جدول رقم (٧)

المدارس الحكومية الجديدة في لواء كربلاء للسنة الدراسية (٥٥.٥٤)^{٨٧}

المدرسة	صنفها	موقعها	المدرسة الروضة او	صنفها	موقعها
اولية	بنين	كربلاء / شارع علي الأكبر	اولية	بنين	كربلاء / اراضي كربلاء
اولية	بنات	كربلاء / محلة باب الخان	اولية	بنين	النجف / بين محلي الحويش والبراق
اولية	بنين	عين التمر / قصالحساويين	اولية	بنات	محلة المشرق
اولية	بنين	كربلاء اراضي العلامة	روضة أطفال	روضة	محلة الجديدة

☐ ☐ ☐ ☐ ☐ ☐ : ☐ ☐ ☐ ☒

٧ مدحت باشا (١٨٢٢ . ١٨٨٤) : ولد في استانبول ، أصبح واليا على بغداد سنة ١٨٦٩ ، تسلم منصب الصدارة العظمى سنتي ١٨٧٣ و ١٨٧٦ ، حكم عليه بالاعدام لثبوت اشتراكه بمقتل السلطان عبدالعزيز (١٨٢٩ . ١٨٧٦) ، نفاه السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢ . ١٩١٨) الى سجن الطائف في (٨ تموز ١٨٨١) بعد تخفيف حكم الاعدام الى السجن المؤبد ، ومات فيه . ينظر: المنجد في الاعلام ، ط١٢ ، (بيروت ، دار المشرق) ، ١٩٨٢ ، ص ٦٤٥ ؛ محمد مصطفى الهاللي ، السلطان عبد الحميد الثاني (بين الانصاف والجهود) ، ط١ ، (دمشق ، دار الفكر) ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٦١٠-٦١٦ .

٨ عدنان هريز جودة ، المصدر السابق ، ص ٢ .

٩ محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ ، ص ص ٩٢-٨٣ .

١٠ علي ناصر حسين ، الادارة البريطانية في العراق (١٩١٤ . ١٩٢١) ، (بغداد ، د. مط) ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٠-٢١٦ .

١١ جاسم محمد حسن ، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ١٩٨ .

١٢ جميل موسى النجار ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ ؛ علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ٢١ .

١٣ شفاعة : تقع جنوب غرب مدينة كربلاء على بعد ٨٦ كم ، تشتهر باشجار النخيل والزيتون والرمان ، وفيها تكثر المياه المعدنية الكبرى . ينظر: عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، ط٧ ، (بيروت ، مطبعة دار الكتب) ، ١٩٨٢ ، ص ١٣٠ .

١٤ الرحبة : تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق ، تقع ضمن الحدود الادارية لمدينة النجف الاشرف وتبعد عنها بمسافة (٣٥ كم) ، نشأت الرحبة قرية عند عين ماء قديمة ثم اندثرت ، ومن ثم جرى احيائها سنة ١٧٧٧ ، واصابها شيء من التوسع ورسمت ناحية تابعة لقضاء النجف الاشرف ، تعاقب على ادارتها مجموعة من الشخصيات مثل (حسن اغا وسيدثوني افندي ومصطفى افندي وآخرون) .

للمزيد ينظر : كريم وحيد صالح ، الرحبة (دراسة تاريخية ، اثرية ، جغرافية ، اجتماعية) ،

آفاق نجفية (مجلة) ، النجف ، العدد (١٠) ، السنة (٣) ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٢٥٤-٢٥٥ .

١٥ هور الدخن : استحدثتها الحكومة العثمانية سنة ١٨٩٥ وربطتها بقضاء الهندية وفي (٣٠ نيسان ١٩٠٠) تم فك ارتباطها من الهندية والحاقها لقضاء النجف الاشرف . الا ان الدكتور عبد الستار شنين قد ذكر ان ناحية هور الدخن استحدثت سنة ١٩٠٨ وضمت في نفس السنة الى قضاء النجف الاشرف . وعليه يرى الباحث ان سنة ١٨٩٥ هي التاريخ الاكثر قبولا خاصة وان الباحثين (ويس والنجار) اعتمدوا على ارشيف رئاسة الوزراء التركي وسالنامة ولاية بغداد لتوثيق معلوماتهم في الهوامش . للتفاصيل والمقارنة ينظر : عبد الستار شنين الجنابي ، الوضع الاداري لمدينة النجف الاشرف واثره في النشاط السياسي للحوزة العلمية (١٩١٧ . ١٩٢٤) / دراسة تاريخية وثائقية ، آفاق نجفية ، العدد (٢٤) ، السنة (٦) ، ٢٠١١ ، ص ٢٣٦ ؛ جميل موسى النجار ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ ؛ حسن ويس

يعقوب ، النجف الاشرف في الارشيف العثماني (١٨٦٩ . ١٩١٥) / دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غيرمنشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ ، ص ١٢١ .

١٦ ومن التناقضات التي احتواها قانون الولايات العثماني فان تصنيف بعض الوحدات الادارية لم يكن على اساس المساحة اوعدد السكان ، فعلى سبيل المثال ، لم تكن الرزازة سوى قرية افتقرت الى ابسط مقومات المدينة ، الا ان موقعها المتميز الذي كان محطة لملتقى القبائل الرحالة ومن اهمها قبيلة عنزة من ناحية ، ومن ناحية اخرى كان البريد الصحراوي من بغداد الى سوريا يمر عبر اراضيها ، ومن اجل تأمين الحماية لقبيلة عنزة ، وجذب شيوخها ، فقد رفعت درجتها الى قضاء . ينظر: ج.ج. لوريمر، دليل الخليج (القسم الجغرافي) ، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، ج٣، (الدوحة ، د.مط) ، د.ت ، ص ١٠٤٣

١٧ اعلنت الحرب العالمية الأولى في (٢٨ حزيران ١٩١٤) ، وتمكنت بريطانيا من احتلال الفاو في (٦ تشرين الثاني ١٩١٤) . حول الإحتلال وتفاصيله ينظر: شكري محمود نديم ، حرب العراق (١٩١٤ . ١٩١٨) ، ط٦ ، (بغداد ، دارالتضامن) ، ١٩٦٧ ، ص ٢١ .

١٨ السربيري كوكس : ولد برسي زكريا كوكس Percey Z. Cox في بريطانيا في (٢١ تشرين الأول ١٨٦٤) وتلقى تعليمه الاولي في مدرسة هارو ، التحق بالحملة البريطانية على العراق، وظل فيه كرئيس للدائرة السياسية حتى سنة ١٩١٨ ، إذ انتدب للعمل في طهران بصفة وزير مفوض ، ثم عاد الى العراق في (تشرين اول ١٩٢٠) بصفته مندوب سامي ، وبقي فيه حتى احواله على التقاعد في سنة ١٩٢٣ . ينظر: منتهى عذاب ذويب ، برسي كوكس ودوره في السياسة العراقية ١٨٦٤-١٩٢٣ ، رسالة ماجستير (غ / م) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .

١٩ استخدم البريطانيون عبارة منطقة (Divison) بدلا عن سنجق ، ومقاطعة (District) بدلا عن قضاء ، فيما أبقت على تسمية الناحية . ينظر : علي ناصر حسين، المصدر السابق ، ص ٩٠ .

٢٠ صالح محمد العابد ، النظام الإداري (١٩١٤ . ١٩٥٨) ، بحث ضمن موسوعة حضارة العراق ، ج١٢ ، (بغداد ، دارالحرية للطباعة) ، ١٩٨٥ ، ص ٢٢

٢١ فقد كان بعض من توصياتها ان تكون مدن العتبات المقدسة وحدة منفصلة ، تدار بصورة غير مباشرة من الإدارة البريطانية ، الا هذه التوصية لم تحضى بموافقة المندوب السامي البريطاني (برسي كوكس) ، فبقيت تبعيتها كما هي سابقا . حول التوصيات التي وضعتها (لجنة ادارة مابين النهرين) ينظر: علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ١٧٥ . ١٧٦ ؛ عدنان هريزجودة ، المصدر السابق ، ص ٣٩٣٨ .

٢٢ شكلها البريطانيون في (١٦ آذار ١٩١٧) بإسم (اللجنة الإدارية لبلاد مابين النهرين) بعد احتلالهم لبغداد في (١١ آذار ١٩١٧) وانيطت ادارتها بـ (اللورد كيرزن) . ينظر : علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ١٧٢ .

٢٣ وتعود أسباب تقليص المناطق (الالوية) من أربعة عشر في منتصف ١٩٢٠ الى عشرة ألية ، الى الظروف الاقتصادية الصعبة الى مربها العراق انذاك بعد ماسحبت سلطة الاحتلال البريطاني موجودات الخزينة العراقية أثر نشوب ثورة العشرين وتسجيلها أيراد لحساب حكومة الهند . ينظر : جبرترود لوثيان بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ترجمة (جعفر الخياط) ، (بيروت ، مطبعة دار الكتب) ، ١٩٧١ ، ص ٢٣٣ ؛ عدنان هريجودة ، المصدر السابق ، ص ٨٥٨٤ .

٢٤ عبد الستار شنين الجنابي ، المصدر السابق ، ص ٢٤٠

٢٥. مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٢٧ ، قانون ادارة الالوية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧ ، ص ٢٣٨-٢٦٠.

٢٦ الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية الداخلية العامة ، الموسوعة الاحصائية عن التقسيمات الادارية في الجمهورية العراقية ، (بغداد ، مطبعة الادارية المحلية) ، ١٩٦٢ ، ص ٢٠

٢٧. عدنان هريجودة ، المصدر السابق ، ص ٨ .

٢٨ د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي - الديوان ، الملف (٣١١/٢٠٢) ، سجل الارادات الملكية لسنة ١٩٢٢ ، و ٧٢ ، ص ٢٠٧.

٢٩ وقد شرع بتأسيس هذا المجلس في عهد الوالي مدحت باشا ، وذلك لمساعدة متصرفي الالوية في شؤون الإدارة وإضفاء صبغة اللامركزية على الإدارة الحكومية ، وكان المتصرف يرأس مجلس الإدارة ، وله حق توكيل من ينوب عنه في رئاسة المجلس عند غيابه . والمؤلف من ثلاثة اعضاء رسميين هم (قاضي السنجق والمحاسب ومدير التحريرات او الكاتب الأول) ، واربعة اعضاء غيررسميين تنتخبهم المجالس البلدية في الالوية والمجالس الإدارية في الأقضية ، وكانت الطريقة المتبعة في انتخاب اعضاء مجلس الإدارة ، اذ تشكل في مركز اللواء لجنة تدعى ب (لجنة التفريق) مكونة من (المتصرف والقاضي والمفتي والمحاسب ومدير التحريرات) وتقوم بترشيح (١٢) شخصا من سكان اللواء ، ومن ثم اختيار اربعة منهم لعضوية مجلس الادارة . ينظر : صالح محمد العابد ، المصدر السابق ، ص ٣٠٢٩ ؛ جميل موسى النجار ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠.٢١٩ ؛ علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ٤٨ .

٣٠ العراق ، هبة النهرين (حتمية الجغرافيا والتاريخ) ، شبكة المعلومات الدولية ((الإنترنت)) : www.mesopot.com http ://

٣١ مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٢٧ ، قانون ادارة الالوية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧ ، ص ٢٣٨-٢٦٠ ؛ م . م . ل . ك ، الدورة الخامسة ، الإجتماع الثاني ، محضرالجلسة الإعتيادية الأولى ، " ١ آذار ١٩٥٤ " ، ص ٢ . جميل موسى النجار ، المصدر السابق ، ص ٢١٩ و ص ٢٢١ ..

٣٢ م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الإجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، " ١ آذار ١٩٥٢ " ، ص ١

٣٣ م . م . ل . ك ، الدورة السابعة ، الإجتماع الأول ، محضرالجلسة الإعتيادية الأولى ، " ٢٧ مايس ١٩٥٨ " ، ص ٥ .

- ٣٤ م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ١ .
- ٣٥ م . م . ل . ك ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٥ .
- ٣٦ م . م . ل . ك ، الدورات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ، محاضر الجلسات الاعتيادية للدورات الأربع .
- ٣٧ وفيه تم تنصيب فيصل الأول " ١٨٨٣ - ١٩٣٣ " ملكا على العراق ، ومنذ ذلك التاريخ اصبح من واجبات الحكومة الجديدة تحديد الشكل الدستوري للدولة ووضع القوانين الضرورية لمؤسساتها . ينظر : عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الأول ، ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١ - ١٩٣٣ ، ط ١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة) ، ١٩٩١ ، ص ٩ و ص ٩٧ .
- ٣٨ عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الإنتداب البريطاني ١٩٢١ - ١٩٣٢ ، ط ١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة) ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢٦ .
- ٣٩ فتحت في " حزيران ١٩١٨ " وعينت فيها الأختين (فاطمة خانم) و (وفية خانم) . ينظر: عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص ٤٢٦
- ٤٠ ينظر : حسين علي الخزرجي وحسن داخل عطية ، التعليم في مدينة كربلاء ١٩٢١ - ١٩٣٩ ، التربية الأساسية (مجلة) ، المجلد (١٩) ، العدد (٧٨) ، ص ٤٥٤ .
- ٤١ الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسنة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ، (بغداد ، مطبعة الحكومة) ، ١٩٣٣ ، ص ٢ - ٤
- ٤٢ كانت في بدايتها اهلية تسمى بالأميرية ، وعند زيارة الملك فيصل الأول لكربلاء سنة ١٩٢٤ ، طلب منه احمد العلوان احد وجهاء المدينة بان تكون رسمية ، فلبى الملك طلبه واصبحت ادارتها تابعة لوزارة المعارف سنة ١٩٢٥ واستبدل اسمها الى الفيصلية تيمنا باسم الملك فيصل الأول . ينظر : حسين علي الخزرجي وحسن داخل عطية ، المصدر السابق ، ص ٤٥٣ .
- ٤٣ تاسست سنة ١٩٢٨ باسم " المدرسة الجعفرية " ، ومن ثم اصبحت رسمية بعد ارتباطها بوزارة المعارف ، واصبحت تسمى بـ " باب الطاق " ، كان لها الدور في رفد دوائر الدولة بالموظفين من خريجيه . ينظر: سلمان هادي آل طعمة، تراث كربلاء، ط ٢، (بيروت ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات) ، ١٩٨٣ ، ص ٢١٢ .
- ٤٤ سميت عند تأسيسها سنة ١٩٢٦ بمدرسة غازي ، وفي سنة ١٩٣٢ تم تغيير اسمها الى مدرسة النضال . ينظر: محمد باقر أحمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٩٢١ - ١٩٤٥) ، ط ١ ، (مطبعة ستارة ، قم) ، ٢٠٠٤ ، ص ١٠٩ .
- ٤٥ الهاتف " صحيفة " ، العدد (١٢٧) ، السنة (٤) ، ٢٥ حزيران ١٩٣٨ ؛ والعدد (١٤٤) ، السنة (٤) ، ٢٨ تشرين الأول ١٩٣٨ ؛ والعدد (١٤٥) ، السنة (٤) ، ٤ تشرين الثاني ١٩٣٨ ؛ الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة

النجف الأشرف ، الدليل الإحصائي لسنة ٢٠١٠ ، ص ١ ؛ حسين علي فليح الخزرجي وحسن داخل عطية ، المصدر السابق ، ص ص ٤٥٢-٤٥٤ .

٤٦ شهد العراق سنة ١٩١٩ استحداث صفوف ثانوية أولى في مدينتي الموصل وبغداد ، كان هدفها تخريج الموظفين والكتبة لسد الشواغري في دوائر الدولة . ينظر : الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، التعليم الثانوي في العراق " تطوره واتجاهاته المستقبلية " ، اعداد عبد الحسين العبيدي وآخرون ، ١٩٧٢ ، ص ٦ . ومن ثم توالى الزيادة في اعداد المدارس الثانوية تدريجيا ، ففي سنة ١٩٢٨ شهدت مدينة النجف الأشرف تاسيس اول صف ثانوي ، ليكون النواة الأولى لتاسيس اول ثانوية في المدينة ، اما مدينة كربلاء فقد شهدت ولادة اول صف ثانوي سنة ١٩٣١ . ينظر : عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص ١٣٦-١٣٧ .

٤٧ تاسست سنة ١٩٢٢ في منطقة السراي . ينظر : المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف ، المصدر السابق ، ص ١٣ .
٤٨ محمد حسين الزبيدي ، التربية والتعليم ، بحث ضمن موسوعة حضارة العراق ، ج ١٢ ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة) ، ١٩٨٥ ، ص ٣٢٦ .

٤٩ الحقت المدارس الابتدائية بالإدارات المحلية للألوية بموجب الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٥١ . ينظر : م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٤ .

٥٠ . المصدر نفسه ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٨-٩ .

٥١ المصدر نفسه ، الدورة السادسة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٢٠ .

٥٢ المصدر نفسه ، الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٢-٣ .

٥٣ المصدر نفسه ، ص ٥٤ .

٥٤ حول البدايات الأولى لفتح مراكز مكافحة الأمية وتطورها ينظر : عبد الستار شنين الجنابي ، المصدر السابق ، ص ص ٥٠٣.٥٠٩ .

٥٥ م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية العاشرة ، ص ص ٤٨.٤٢ ؛ والاجتماع الثاني ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ص ٥٣ ..

٥٦ تعد رياض الأطفال مرحلة تمهيدية للدراسة الابتدائية تبدأ من السنة الرابعة من عمر الطفل ، فتحت اول روضتين في العراق سنة ١٩٢٦ ، الأولى في الموصل والثانية في بغداد الحقت بدار المعلمات في منطقة الحيدرخانة ، وفتحت في كركوك سنة ١٩٣٢ . ينظر : محمد حسين الزبيدي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٩٧.٢٩٨ ؛ عبد الرزاق الهلالي ، المصدر السابق ، ص ١٢٧ .

٥٧ م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الثاني ، محضر الجلسة الاعتيادية الثانية ، ص ١٠٩ .

٧٤ المصدر نفسه ، ص ٣٤ و ص ٣٦ .

٧٥ المصدر نفسه ، الدورة السادسة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الرابعة ، ٣١ آذار ١٩٥٦ ، ص ٢٩.٢٣ ..

٧٦ في الإحصائية النهائية (٥٨) مدرسة ، الا ان مدرسة ام الحمام في كربلاء لم تفتح وقت اعداد الإحصائية . ينظر : م . ل . ك ،
الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ١٢ .

٧٧ المصدر نفسه ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ٨.٧.

٧٨ م . ل . ك ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ١١.١٠ .

٧٩ المصدر نفسه ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ١٠ ؛ محضر الجلسة الإعتيادية الثالثة ، ٣ حزيران ١٩٥٨ ، ص ٢٠ .

٨٠ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

(٦٥) , p ١٩١٨st January to December ١Annual Adminstration Report , Shamiyah Division , from (

؛ جميل موسى النجار ، المصدر السابق . ص ١٢٧.١٢٦ ؛ علي ناصر حسين ، المصدر السابق ، ص ٢١ و ص ٢٨ ؛ حسن ويس
يعقوب ، المصدر السابق ، ص ١٢٢.١٢٠

٨١ في (٢٣ آذار ١٨٩١) قرر مجلس شورى الدولة رفع درجة قضاء النجف الأشرف الى قائممقامية من الدرجة الأولى ، استنادا الى
المذكرة التي رفعها مجلس ولاية بغداد الى المجلس ، وفي (٤ آب ١٨٩٢) وافق مجلس الوكلاء الخاص (مجلس الوزراء) على قرار
الترقية . ينظر : حسن ويس يعقوب ، المصدر السابق ، ص ٢١.٢٠ ..

٨٢ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ١ ؛ الدورة الرابعة ، الاجتماع الثاني ، محضر
الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٥ ؛ الدورة الخامسة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الثانية ، ص ٢ ؛ الدورة السادسة ،
الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٢ ؛ الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ص ٢

٨٣ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ١ ؛ الدورة الرابعة ، الاجتماع الثاني
، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ٥ ؛ الدورة الخامسة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الثانية ، ص ٢ ؛
الدورة السادسة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الإعتيادية الأولى ، ص ٢ ؛ الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة
الإعتيادية الأولى ، ص ٢ .

٨٤ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

نوري الحافظ ، التعليم في العراق ، ط ١ ، (بغداد ، مطبعة المعارف) ، ١٩٥٧ ، ص ٥٢ ؛ حسين علي فليح الخزرجي و حسن داخل عطية ، المصدر السابق ، ص ص ٤٥٤-٤٦٠ ؛ المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف ، ص ص ٣.١ و ص ١٠ و ص ١٤.١٣ من صفحات التعليم الإبتدائي ، و ص ١ من صفحات التعليم الثانوي .

٨٥ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية العاشرة ، ٢٦ آذار ١٩٥٢ ، ص ٤٣ .

٨٦ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

م . م . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الثاني ، محضر الجلسة الاعتيادية الثانية ، ٤ آذار ١٩٥٣ ، ص ص ٨. ١٠ .

٨٧ الجدول من اعداد الباحث بالرجوع الى :

م . م . ل . ك ، الدورة الخامسة ، الاجتماع الثاني ، محضر الجلسة الاعتيادية الثالثة ، ص ٣٨ .

مصادر البحث :

أولاً : الوثائق العراقية الرسمية غير المنشورة :

١. ارشيف دار الكتب والوثائق :

▪ ملفات البلاط الملكي- الديوان ، الملف (٣١١/٢٠٢) ، سجل الارادات الملكية لسنة ١٩٢٢.

ثانياً : الوثائق الرسمية المنشورة :

١. العراقية :

آ. الإصدارات الحكومية الوثائقية :

▪ الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف ، الدليل الإحصائي لسنة ٢٠١٠ .

- الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الثانوي ، التعليم الثانوي في العراق " تطوره واتجاهاته المستقبلية " ، اعداد عبد الحسين العبيدي وآخرون ، ١٩٧٢.
- الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، مديرية الداخلية العامة ، الموسوعة الاحصائية عن التقسيمات الادارية في الجمهورية العراقية ، (بغداد ، مطبعة الادارية المحلية) ، ١٩٦٢ .
- الجمهورية العراقية ، وزارة العدلية ، مجموعة القوانين والأنظمة لسنة ١٩٣٨ ، (بغداد ، مطبعة الحكومة) ، ١٩٣٩ .
- الحكومة العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي لسنة (١٩٢٩ - ١٩٣٠) ، (بغداد ، مطبعة الحكومة) ، ١٩٣٣ .
- مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٢٧ ، قانون ادارة الالوية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧.
- ب . مقررات مجلس نواء كربلاء :
- م . ل . ل . ك ، الدورة الرابعة ، الاجتماع الأول ، محضرالجلسة الاعتيادية الأولى ، ١ آذار ١٩٥٢ .
- — ، — ، الاجتماع الثاني ، — ، ١ آذار ١٩٥٣ .
- — ، — ، — ، محضرالجلسة الاعتيادية الثانية ، ٤ آذار ١٩٥٣ .
- — ، — ، — ، محضرالجلسة الاعتيادية الخامسة ، ١٤ آذار ١٩٥٣ .
- — ، الدورة الخامسة ، الاجتماع الثاني ، محضرالجلسة الاعتيادية الأولى ، ١ آذار ١٩٥٤ .
- — ، — ، — ، محضرالجلسة الاعتيادية الرابعة ، ٣٠ آذار ١٩٥٤ .
- — ، — ، الاجتماع (فوق العادة) ، محضرالجلسة الاعتيادية الأولى ، ٢٨ نيسان ١٩٥٤ .
- — ، الدورة السادسة ، الاجتماع الأول ، محضرالجلسة الاعتيادية الأولى ، ١ آذار ١٩٥٥ .
- — ، — ، — ، — ، آذار ١٩٥٦ .
- — ، — ، — ، محضرالجلسة الاعتيادية الرابعة ، ٣١ آذار ١٩٥٦ .

- — ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الأولى ، ٢٧ مايس ١٩٥٨ .
- م . م . ل . ك ، الدورة السابعة ، الاجتماع الأول ، محضر الجلسة الاعتيادية الثالثة ، ٣ حزيران ١٩٥٨ .

٢. الأجنبية :

Annual Administration Report , Shamiyah Division , from (1st January to **December 1918**) , p 60

ثالثاً : الكتب العربية والمعرية :

١. العربية :

- جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد (١٨٦٩ . ١٩١٧) ، ط ٢ ، (بغداد ، دارالشؤون الثقافية العامة) ، ٢٠٠١ .
- دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري ، ط ١ ، (الكويت ، دارالصفوة للطباعة والنشر) ، ١٩٩٦ .
- سعيد رشيد زميزم ، لمحات تاريخية عن كربلاء ، (بغداد ، مطبعة الجاحظ) ، ١٩٩٠ .
- سلمان هادي آل طعمة ، تراث كربلاء ، ط ٢ ، (بيروت ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات) ، ١٩٨٣ .
- شكري محمود نديم ، حرب العراق (١٩١٤ . ١٩١٨) ، ط ، (بغداد ، دارالتضامن) ، ١٩٦٧ .
- عبد الرزاق الحسني ، العراق قديما وحديثا ، ط ٧ ، (بيروت ، مطبعة دار الكتب) ، ١٩٨٢ .
- عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الإنتداب البريطاني (١٩٢١ - ١٩٣٢) ، ط ١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة) ، ٢٠٠٠ .
- عبد المجيد كامل التكريتي ، الملك فيصل الأول ، ودوره في تأسيس الدولة العراقية الحديثة ١٩٢١ - ١٩٣٣ ، ط ١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة) ، ١٩٩١ .

- علي محمد الصلابي ، الدولة العثمانية (عوامل النهوض والسقوط) ، ط ١ ، (بيروت ، دار المعرفة) ، ٢٠٠٤ .
 - علي ناصر حسين ، الادارة البريطانية في العراق (١٩١٤ . ١٩٢١) ، (بغداد ، د. مط) ، ٢٠٠٨ .
 - عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الإنتداب البريطاني (١٩٢١ - ١٩٣٢) ، ط ١ ، (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة) ، ٢٠٠٠ .
 - محمد باقر أحمد البهادلي ، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٩٢١-١٩٤٥) ، ط ١ ، (مطبعة ستارة ، قم) ، ٢٠٠٤ .
 - محمد مصطفى الهلالي ، السلطان عبد الحميد الثاني (بين الانصاف والجهود) ، ط ١ ، (دمشق ، دار الفكر) ، ٢٠٠٤ .
 - قيس جواد العزاوي ، الدولة العثمانية (قراءة جديدة لعوامل الانحطاط) ، ط ١ ، (بيروت ، الدار العربية للعلوم) ، ١٩٩٤ .
 - نوري الحافظ ، التعليم في العراق ، ط ١ ، (بغداد ، مطبعة المعارف) ، ١٩٥٧ .
 - ٢. المعربة :
 - توماس بالوك ، سياسة الإعمار الإقتصادية في العراق ، ترجمة محمد سلمان حسن ، (بغداد ، د. مط) ، ١٩٥٧ .
 - ج.ج.لوريمر ، دليل الخليج (القسم الجغرافي) ، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، ج ٣ ، (الدوحة ، د.مط) ، د.ت .
 - جيرترود لوثيان بيل ، فصول من تاريخ العراق القريب ، ترجمة (جعفر الخياط) ، (بيروت ، مطبعة دار الكتب) ، ١٩٧١ .
- رابعاً : الأطاريح والرسائل الجامعية :

- حسن ويس يعقوب ، النجف الاشرف في الارشيف العثماني (١٨٦٩ . ١٩١٥) / دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ .
- جاسم محمد حسن ، العراق في العهد الحميدي ١٨٧٦-١٩٠٩ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٧٥ .
- عدنان هريجودة ، النظام الاداري في العراق (١٩٢١ . ١٩٣٩) / دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
- محمد عصفور سلمان ، العراق في عهد مدحت باشا ١٨٦٩-١٨٧٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .
- منتهى عذاب نوب ، برسى كوكس ودورة في السياسية العراقية ١٨٦٤-١٩٢٣ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ .
- نجم الدين مصطفى ، الدساتير والقوانين العثمانية (الجذور والتوجه الجديد) ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية القانون والسياسة ، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، ٢٠١٣ .

خامساً : الموسوعات :

- سليم مطرواآخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، (بغداد ، مركز دراسات الامة العراقية) ، ٢٠٠٥ .

سادساً : المعاجم :

- المنجد في الاعلام ، ط٢ ، (بيروت ، دار المشرق) ، ١٩٨٢ .

سابعاً : البحوث المنشورة في الموسوعات والمجلات العراقية :

- حسين علي الخزرجي ، التعليم في مدينة كربلاء (١٩٢١ . ١٩٣٩) ، التربية الأساسية (مجلة) ، المجلد (١٩) ، العدد (٧٨) .
- جعفر حمندي ، تطور الادارة في العهد العثماني ، الاعتدال (مجلة) ، العدد (٤) ، السنة (١) ، ١٩٣٣ .

- صالح محمد العابد ، النظام الإداري (١٩١٤ . ١٩٥٨) ، بحث ضمن موسوعة حضارة العراق ، ج ١٢ ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة) ، ١٩٨٥ .
- عبد الستار شنين الجنابي ، الوضع الاداري لمدينة النجف الاشرف واثره في النشاط السياسي للحوزة العلمية (١٩١٧ . ١٩٢٤) / دراسة تاريخية وثائقية ، آفاق نجفية ، العدد (٢٤) ، السنة (٦) ، ٢٠١١
- عبد الوهاب عباس ، حركة الاصلاح في الدولة العثمانية وتأثيرها في العراق (١٨٣٩ . ١٨٧٧) ، كلية الاداب (مجلة) ، جامعة بغداد ، العدد (٣) ، كانون الثاني ١٩٦١ .
- محمد حسين الزبيدي ، التربية والتعليم ، بحث ضمن موسوعة حضارة العراق ، ج ١٢ ، (بغداد ، دار الحرية للطباعة) ، ١٩٨٥ .
- فاضل مهدي بيّات، تكريت في العهد العثماني ، بحث ضمن موسوعة مدينة تكريت ، ج ٤ ، بغداد ١٩٧٧
- كريم وحيد صالح ، الرحبة (دراسة تاريخية ، اثرية ، جغرافية ، اجتماعية) ، آفاق نجفية (مجلة) ، النجف ، العدد (١٠) ، السنة (٣) ، ٢٠٠٨ .

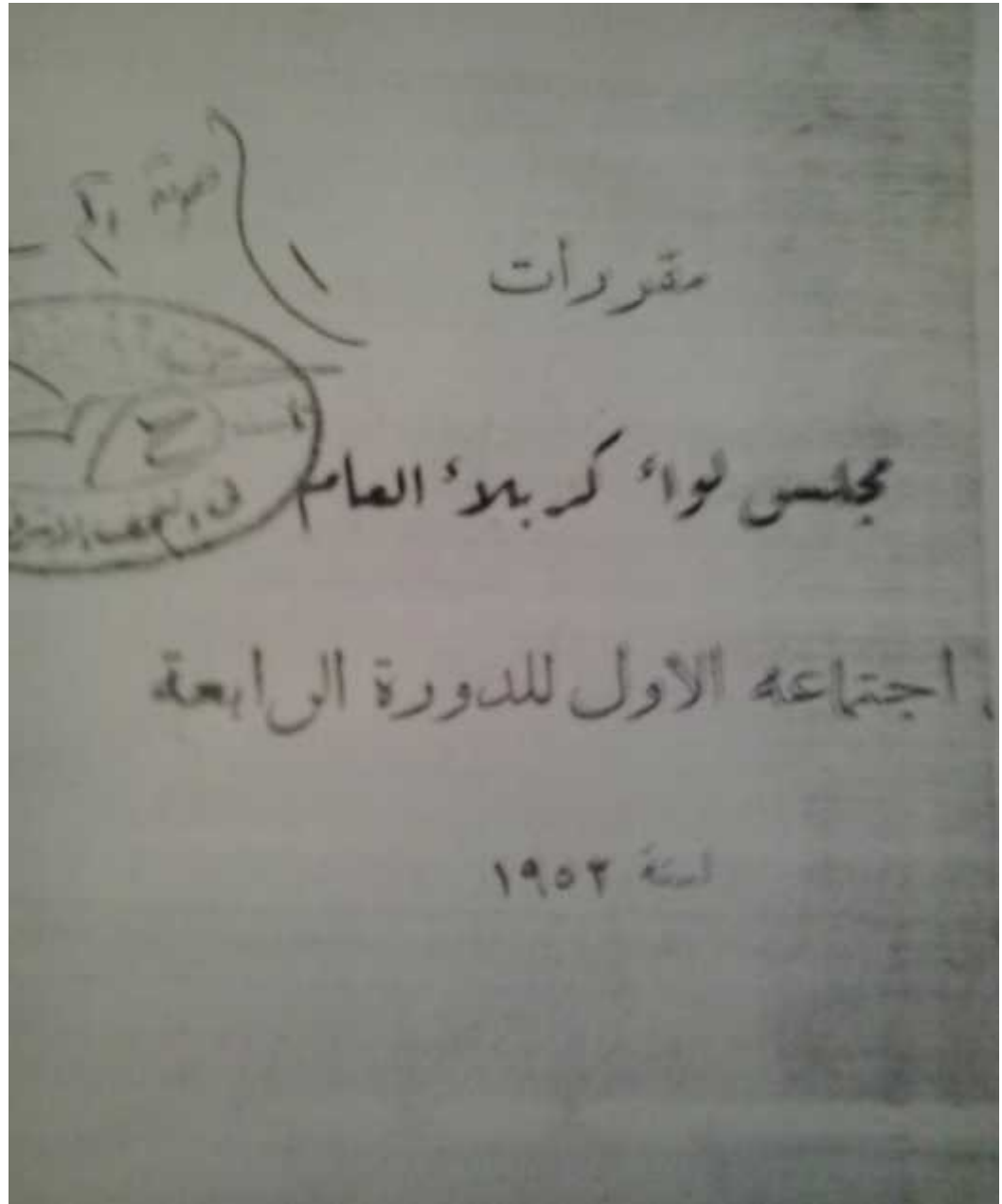
ثامناً : المجلات والصحف :

- الهاتف (صحيفة) ، العدد (١٢٧) ، السنة (٤) ، ٢٥ حزيران ١٩٣٨ .
 - _____ ، العدد (١٤٤) ، السنة (٤) ، ٢٨ تشرين الأول ١٩٣٨ .
 - _____ ، العدد (١٤٥) ، السنة (٤) ، ٤ تشرين الثاني ١٩٣٨ .
- تاسعاً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :

- العراق، هبة النهرين (حتمية الجغرافيا والتاريخ)، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

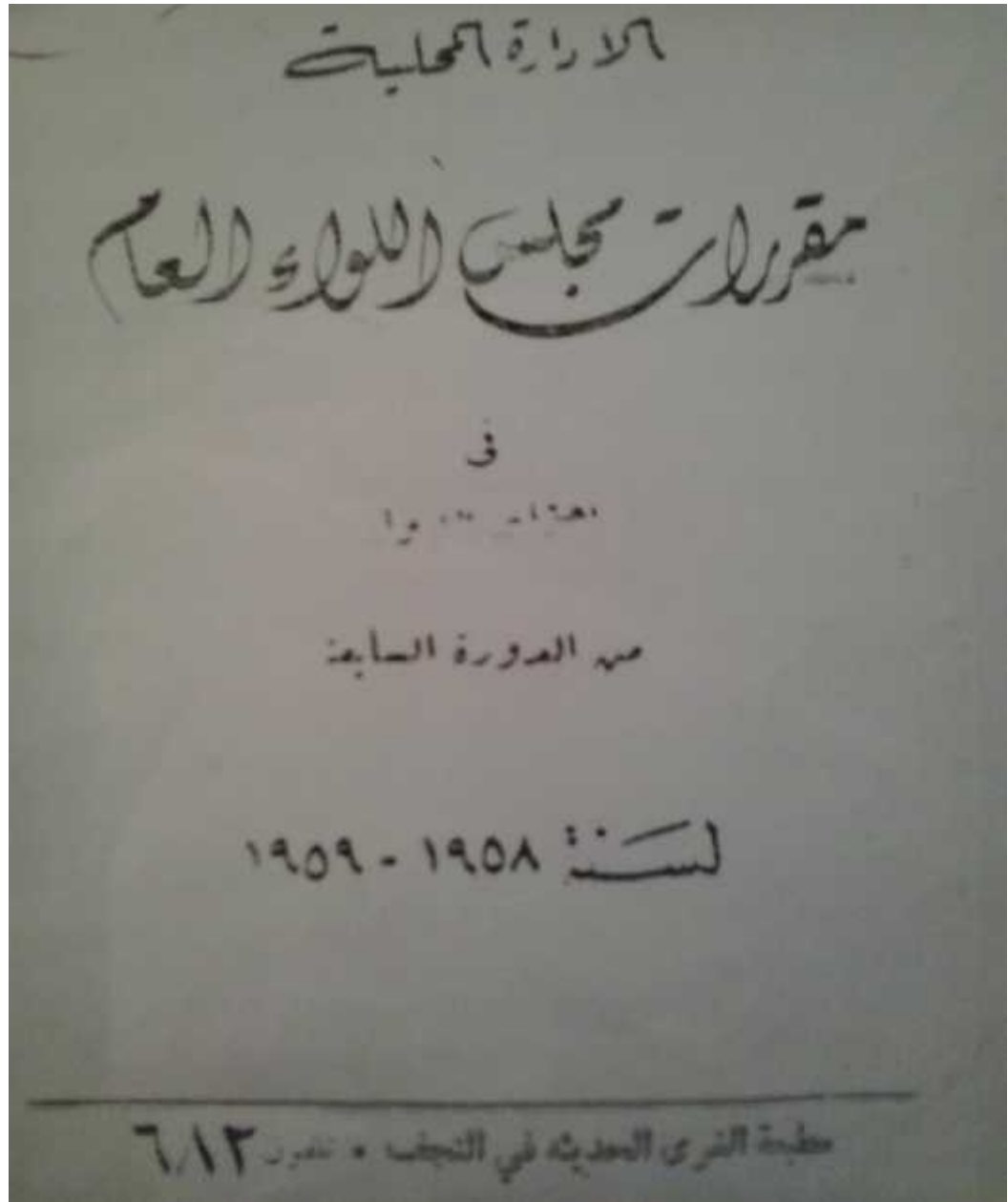
[http // www.mesopot.com](http://www.mesopot.com)

الملحق رقم (١)



المصدر / م . م . ل . ك ، الدورة الاعتيادية الرابعة ، الاجتماع الإعتيادي الأول ، وجة المقررات .

الملحق رقم (٢)



المصدر/ م.م. ل. ك، الدورة الانتخابية السابعة، مقررات الاجتماع الإعتيادي الأول، وجه المقررات.

0000 000 :00 0000 000